ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الأربعاء 7 أكتوبر 2009 م - العدد (14608) السنة الحادية و الأربعون

عرب وعالم

عريقات يحذر إسرائيل من خطورة التوتر في القدس

©Reuters

عريقات مع عباس

القدس /14 أكتوبر / رويترز:
اتهم مسئول فلسطيني بارز إسرائيل يوم أمس بتعمد خلق وضع "خطير جدا" في القدس الشرقية لإثارة العنف وتبرير إجراءات صارمة وإحكام قبضتها على مدينة القدس المتنازع عليها.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان قبل اجتماعات مقررة له في وقت لاحق من هذا الأسبوع مع جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة "تقوم إسرائيل بإشعال الكبريت آملة في إيقاد النار وتعمل عمداً على تصعيد التوتر في مدينة القدس المحتلة عوضاً عن اتخاذ خطوات لتهدئة الوضع."

وأطلق قادة فلسطينيون سلسلة من التحذيرات الحثيثة في الأسبوع المنصرم بعد اشتباكات عند المسجد الأقصى بالقدس بين الشرطة الإسرائيلية ومحتجين بشأن محاولات مزعومة لنشطين دينيين يهود دخول الموقع.

ويقدس المسلمون واليهود الموقع الذي يضم المسجد ويثير المكان التوترات في أغلب الأحيان. وتتحكم قوات الأمن الإسرائيلية في الدخول إلى المنطقة وعادة ما تستخدم سلطتها لإبعاد الشباب المسلمين عنها.

ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية كثيرا على الأحداث لكن الشرطة أصدرت بيانات تفصيلية للعنف والإجراءات التي اتخذتها والإصابات والاعتقالات المحدودة وفق المعايير المحلية.

ومعظم مسئولي الحكومة الإسرائيلية في عطلة دينية هذا الأسبوع.

وتقول مصادر فلسطينية انها تخشى أن تخرج "نيران صغيرة" عن نطاق السيطرة كما حدث في الماضي إذا استمر الإسرائيليون في ردهم "العنيف" بدلا من بذل جهد لتهدئة التوتر.

وقالت الحكومة الفلسطينية المدعومة من الغرب يوم الاثنين انها ستواجه إسرائيل دبلوماسيا فيما يتعلق بتزايد التوتر وذلك بعد يوم آخر من الاشتباكات بين شباب يرشقون الشرطة الإسرائيلية بالحجارة وقوات تستخدم الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية.

وجاء في بيان الحكومة انها "تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك على ضرورة الاستفادة من كل ما يتيحه القانون الدولي من فرص ووسائل لحماية شعبنا ولمواجهة إسرائيل ومخططاتها الهادفة إلى إحباط أية جهود فلسطينية لإقامة الدولة المستقلة على الأراضي المحتلة عام 76 وعاصمتها القدس الشرقية."

جيتس يعزو إحياء قوة طالبان إلى نقص القوات

©Reuters

روبرت جيتس

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز:
عزا وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس إحياء قوة حركة طالبان في أفغانستان إلى عدم نشر الولايات المتحدة فيما مضى قوات كافية وقال إن القوات الأمريكية لن تنسحب مهما كانت النتيجة التي ستسفر عنها مراجعة الإستراتيجية التي يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وقال جيتس في برنامج تلفزيوني سجل في جامعة جورج واشنطن يوم الاثنين لعرضه على شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية أمس الثلاثاء "لن نغادر أفغانستان. هذه المناقشات تتصل بالخطوات التالية إلى الأمام والرئيس أمامه بعض القرارات المصيرية التي يتعين اتخاذها."

وأوباما أمامه قرارات بالغة الاهمية يجب اتخاذها بعد أن قدم الجنرال ستانلي مكريستال قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان تقييمه للحرب في أفغانستان المستمرة منذ ثمانية أعوام.

وفي أكثر المعارك دموية بالنسبة للقوات الامريكية منذ أكثر من عام قتل ثمانية جنود أمريكيين يوم السبت عندما هاجمت ميليشيا قبلية موقعين قتاليين في شرق أفغانستان في أدمى هجوم تتعرض له القوات الامريكية منذ أكثر من عام.

وتناقش الادارة الامريكية ما اذا كانت سترسل ما يصل الى 40 ألف جندي اضافي أم ستضيق المهمة وتركز على ضرب خلايا تنظيم القاعدة وهي فكرة يدعمها جو بايدن نائب الرئيس الامريكي.

وقال جيتس ان عدم نشر الولايات المتحدة وحلفائها المزيد من القوات في أفغانستان في الماضي عندما كان الرئيس الامريكي السابق يحول الموارد من أجل غزو العراق أدى الى احياء قوة حركة طالبان.

وتابع "تتمتع طالبان الان على ما يبدو بقوة دفع بصراحة بسبب عجزنا وعجز حلفائنا عن نشر قوات كافية في أفغانستان."

وتعقد المزاعم بوجود تلاعب في الانتخابات الرئاسية الافغانية التي جرت في أغسطس اب من مناقشات البيت الابيض.

ويقول البعض انه اذا أعلن فوز الرئيس الافغاني حامد كرزاي بالرغم من مزاعم التلاعب فان ذلك سيضعف من شرعية حكومته. واستشهد مسؤولون أمريكيون بمزاعم التلاعب كسبب لمراجعة الاستراتيجية بشأن افغانستان.

وبدأت السلطات الانتخابية الافغانية اعادة فرز للاصوات يوم الاثنين الا أن القواعد الجديدة تشير الى أنه من غير المرجح تغير الفوز الاولي لكرزاي واجراء جولة ثانية من الانتخابات.

وفي تصريحاته (للسي.ان.ان) قالت جيتس ان الولايات المتحدة لا يمكنها أن تمنح تنظيم القاعدة وحركة طالبان انتصارا دعائيا بانسحاب أمريكي من أفغانستان التي أرغم فيها المجاهدون الاتحاد السوفيتي على الانسحاب بعد عشر سنوات من الحرب.

وتابع "هذه البلاد خاصة الحدود الافغانية الباكستانية هي المركز الحديث للجهاد.

"ووجهة نظرهم هي .. الان لديهم الفرصة للتغلب على قوة عظمى ثانية الامر الذي سيزيد من قوة رسالتهم وفرصهم لتجنيد أعضاء وزيادة التمويل والتخطيط لشن عمليات."

واستطرد "الاهم في رأيي هو الرسالة التي يرسلها ذلك والتي تعزز من قوة تنظيم القاعدة... فكرة أنهم أعادوا تنظيم صفوفهم من جديد بعد هزيمتهم في عام 2002 لتحدي ليس فقط الولايات المتحدة بل حلف شمال الاطلسي أمر يعزز من رسالتهم بشكل كبير اذا نجحوا في ذلك."

ومع تزايد عدد الضحايا يتحول الرأي العام الامريكي بشكل متزايد ضد الحرب في أفغانستان.

وسعيا لتعزيز الدعم دعا أوباما أعضاء بارزين بمجلس الشيوخ من الديمقراطيين والجمهوريين الى البيت الابيض يوم الثلاثاء لمناقشة الحرب. وسيجتمع مع فريقه للامن القومي يوم الثلاثاء لمواصلة مراجعة السياسة يوم الاربعاء ويوم الجمعة.

جعجع يستبعد تشكيل حكومة لبنانية قريبا ويحمل منافسيه المسؤولية

©Reuters

الزعيم المسيحي المناهض لسوريا سمير جعجع مع زعيم الاكثرية البرلمانية سعد الحريري

بيروت /14 أكتوبر/رويترز:
استبعد الزعيم المسيحي المناهض لسوريا سمير جعجع يوم أمس تشكيل حكومة لبنانية تضم جميع الفرقاء المتنافسين في وقت قريب محملا المسؤولية إلى ائتلاف الأقلية البرلمانية التي تضم حزب اللّه المدعوم من سوريا والزعيم المسيحي ميشال عون.

وكان الرئيس ميشال سليمان كلف زعيم الأكثرية البرلمانية سعد الحريري الشهر الماضي بتشكيل حكومة للمرة الثانية منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في يونيو حزيران وفاز فيها تحالف "14 اذار" المدعوم من السعودية والولايات المتحدة.

واعتذر رجل الاعمال والملياردير سعد الحريري الذي اغتيل والده رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في العام 2005 عن تشكيل الحكومة والقى باللوم على منافسيه المدعومين من سوريا بمن فيهم حزب اللّه في عرقلة مساعيه لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الفرقاء المتنافسين.

وقال جعجع في مقابلة هاتفية مع رويترز "بكل صراحة انا لا ارى ان فرص تشكيل الحكومة صارت كبيرة لانه من جهة الرئيس المكلف يصر لاخر لحظة ان تكون الحكومة حكومة ائتلاف وطني ومن جهة اخرى الفريق الاخر الذي يشكل الجزء الثاني من الائتلاف الوطني يصر على مجموعة شروط ومطالب لا تتحملها اي حكومة ممكن ان تتشكل."

و اضاف "للاسف انا ارى ان الامور لازالت مكانها طالما الرئيس المكلف يصر على حكومة ائتلاف وطني والاخرون مصرون على شروطهم."

ومضى يقول "بصراحة نحن مع ان يستنفذ الرئيس المكلف كل الجهود الممكنة للوصول الى حكومة ائتلاف وطني لكن كل شيء له حدوده لان البلاد اصبح لها اربعة اشهر وبالتحديد عقب الانتخابات النيابية التي حصلت في (يونيو) حزيران الماضي بدون حكومة وهذا امر غير طبيعي. متى.. الامر بيد رئيس الجمهورية والرئيس المكلف."

وكان رئيس الوزراء المكلف سلم الشهر الماضي الى الرئيس سليمان تشكيلة مقترحة لحكومة وحدة وطنية لكن رئيس الجمهورية لم يقرها لانها لم تحظ بموافقة فصائل المعارضة ومن بينها حزب اللّه.

ودعا جعجع رئيس الجمهورية الى التوقيع على مرسوم اية حكومة يشكلها الحريري قائلا "في غضون اسبوع او عشرة ايام اذا لم يتبين انه يوجد جدية في تشكيل حكومة ائتلافية فيجب على رئيس الجمهورية ان يستعمل القلم الذي بحوزته. لا يمكن له ان يترك البلد بدون حكومة."

وقال "اذا بقينا بدون تشكيل حكومة... نكون امام ازمة كبيرة جدا لكن لا يجب ان ننسى ان رئيس الجمهورية لديه قلم في يده خصوصا عند بروز ازمات كبيرة."

واتهم جعجع فريق المعارضة بتضليل الرأي العام وقال "لو أنه صحيح ان الفريق الاخر تهمه حكومة وحدة وطنية لما كان واقفا عند النقطة ذاتها التي انتهت التشكيلة الماضية فيها وادت الى اعتذار الرئيس المكلف."

وكانت الاطراف المتنافسة وافقت على تقسيم المقاعد في الحكومة الجديدة لكن لم تتمكن من الاتفاق على تفاصيل توزيع الوزارات واسماء الوزراء.

وتحدث جعجع عن اجواء اقليمية وعربية ايجابية هذا الاسبوع وقال " اذا لم تؤد هذه التطورات الى اجواء ومناخات ايجابية في الداخل وادت الى تشكيل حكومة ائتلافية لا اعرف لماذا نبقى منتظرين" في اشارة الى تشكيل حكومة من الاكثرية البرلمانية.

واعلن في دمشق والرياض أمس الأول الاثنين عن زيارة سيقوم بها العاهل السعودي الملك عبد اللّه بن عبد العزيز الى سوريا هذا الأسبوع حيث سيلتقي الرئيس بشار الاسد لمناقشة كسر الجمود فيما يتعلق بلبنان والجهود الامريكية من اجل ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

المعلومات عن نووي إيران شحيحة

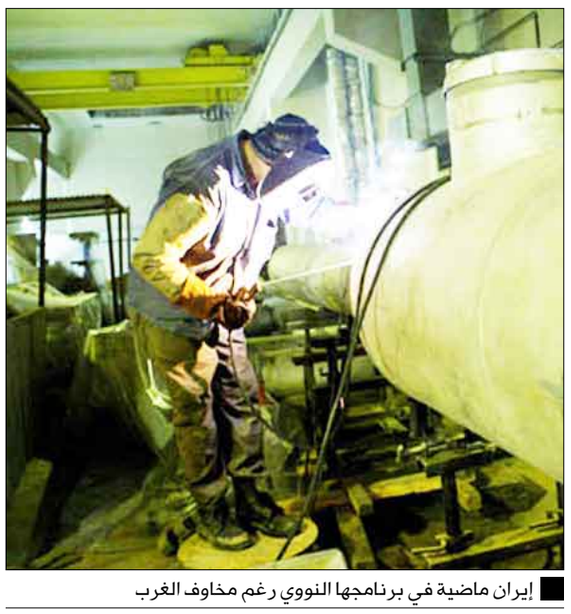

إيران ماضية في برنامجها النووي رغم مخاوف الغرب

14 أكتوبر/ متابعات:
استهل الكاتب الأميركي روبرت باير مقاله بمجلة تايم الأسبوعية حول طموحات إيران النووية, وهي قضية باتت تشغل بال دوائر السياسة والاستخبارات في الغرب.

يقول باير في مستهل مقاله "ربما تجري إيران اختبارا لقنبلة نووية الأسبوع القادم, أو قد لا تفعل طيلة الأعوام العشرين القادمة, فكل ذلك يتوقف على أي الرأيين تريد أن تصدق".

وأراد الكاتب -الذي عمل سابقا ضابطا في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي)- بتلك المقدمة أن يوحي للقارئ مدى تباين نظرات المجتمع الدولي, خاصة الدول الغربية وإسرائيل, للبرنامج الإيراني.

فإسرائيل, مثلا, توحي بأن إيران على مشارف الانتهاء من إنتاج أسلحة نووية, وبريطانيا تقول إن طهران ظلت منذ أواخر 2004 أو أوائل 2005 تعمل بكل عزمها في مشروعها وهي على وشك امتلاك قنبلة.

أما الولايات المتحدة فهي ترى طبقا لتقديرات المخابرات الوطنية في 2007 - أن إيران أوقفت العمل في إنتاج قنبلة في 2003 لكنها قد تستأنف نشاطها في أي وقت.

وبطبيعة الحال ينفي الإيرانيون ذلك تماما, بينما تقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية –التي تقوم بتفتيش منشآت إيران النووية- إنها لم تعثر على أدلة على وجود مشروع لتصنيع قنبلة نووية, إلا أنها ترى ثمة مبررات للشك في نوايا إيران.

ويمضي الكاتب إلى القول "إن معرفتنا باحتمال وجود قنبلة نووية إيرانية تقتصر على ما تكشفه خرائط محرك البحث على الإنترنت (غوغل), وما يرد على ألسنة المغتربين الإيرانيين ذوي المآرب الشخصية والمنشقين المشبوهين, كما أن الدراسات التي تعدها مراكز البحث تستند إلى معلومات مضللة مثلنا تماما".

غير أن معرفتنا بقنابل إيران النووية -يضيف الكاتب- ظلت سيئة على الدوام, فمنذ كان الشاه على سدة الحكم كانت الولايات المتحدة وإسرائيل تتوقعان كل عامين أن تكون إيران على بُعد أربع أو خمس سنوات من امتلاك قنبلة.

لكن لا أحد كان يعرف قط أو حاول تفسير الأسباب التي حالت دون بناء إيران لقنبلة نووية. ولعل السبب الرئيس في ذلك –برأي المقال- هو أنه لا أحد كان مدركا على وجه اليقين للأسباب.

ثم إن إيران ربما تكون تتلاعب بالمجتمع الدولي لجذب انتباهه إليها, فهي تريد أن يأخذها على محمل الجد وتريد أن تجلس على ذات الطاولة مع مجموعة العشرين.

وما من طريقة لتحقيق ذلك أفضل من إخافة العالم بشبح إيران نووية, هكذا ختم باير مقاله.

عواصم العالم

حلف الأطلسي يقول إنه قتل 100 مقاتل في معركة كبرى بأفغانستان

كابول/14 أكتوبر/ رويترز:
قالت قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان أمس الثلاثاء انها قتلت اكثر من مئة مقاتل في معركة كبرى وقعت مطلع الاسبوع بشرق افغانستان قتل فيها ثمانية امريكيين. وهذه هي اكثر معركة بالاسلحة النارية يسقط فيها قتلى من القوات الامريكية في اكثر من عام.

ويعطي العدد المعدل لقتلى العدو فكرة عن حجم المعركة التي تعد احدى اكبر المعارك في سنوات الحرب الثمان والتي حاول فيها مئات من المقاتلين المسلحين بالبنادق الآلية والبنادق والمقذوفات الصاروخية اقتحام مواقع عسكرية نائية.

وقال حلف الاطلسي في بيان "انتهى تقييم اكثر تفصيلا للمعركة في اعقاب هجوم الثالث من اكتوبر تشرين الاول في نورستان الى أن قوات العدو فقدت اكثر من مئة (مقاتل) خلال عملية دفاعية جيدة التنسيق وهي خسائرة تزيد بدرجة كبيرة عما كان يعتقد في الاساس."

وشن المقاتلون هجومهم على موقعين عسكريين نائيين في اقليم نورستان يوم السبت ما تسبب في اندلاع معركة استمرت 13 ساعة في جزء من المدينة كانت القوات الامريكية خططت بالفعل الانسحاب منه في اطار استراتيجية تدعو الى التركيز على المراكز السكانية.

ولقي جنديان افغانيان على الاقل حتفهما في المعركة وقالت السلطات انها فقدت الاتصال مع قوات من الشرطة في المنطقة ولم تعرف ما اذا كانوا قد اسروا او ضلوا الطريق.

وقال بيان لحلف الاطلسي ان القوات الغربية خلصت الى ان المهاجمين من الميليشيات المحلية التي تعمل بمساعدة طالبان وجماعة الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار القائد الاسلامي الافغاني خلال الحرب ضد السوفيت.

ومنذ هجوم مطلع الاسبوع والسلطات الافغانية تقول ان القوات الامريكية والافغانية قامت بعدد من العمليات لاستعادة المناطق التي استولت عليها طالبان. ويقول مسؤولون امريكيون ان العمليات وقعت في المنطقة لكن لم تعط مزيدا من التفاصيل.

مقتل 26 شخصا في موجة أمطار غزيرة في نيبال

كاتمندو/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسئولون إن الإمطار الغزيرة تسببت في فيضانات وانهيارات أرضية وأدت إلى مقتل 26 شخصا على الأقل في غرب البلاد الواقعة بمنطقة الهيمالايا.

وقال راجندرا جيميري رئيس مقاطعة في دادلدهورا على بعد 480 كيلومترا غربي العاصمة إن 12 شخصا قتلوا في منزلين دمرا بالكامل. وأضاف إن الإمطار الغزيرة اعاقت تحرك عمال الإنقاذ.

وقال تلفزيون نيبال الرسمي إن 14 شخصا قتلوا في مقاطعتي اتشهام وكانشنبور المجاورتين اللتين شهدتا إمطارا غزيرة على مدار ثلاثة أيام.

وقتل أكثر من 50 شخصا في نيبال جراء الإمطار الموسمية منذ يونيو حزيران الماضي.

تونس تلغي الحج هذا العام لعدم توفر لقاح (اتش1 ان1)

تونس/14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسئولون حكوميون يوم أمس إن تونس قررت إلغاء الحج هذا العام لعدم توفر اللقاح المضاد لفيروس (اتش1 ان1) المعروف بأنفلونزا الخنازير.

ونقلت صحف محلية عن وزير الشؤون الدينية ابو بكرالاخزوري قوله انه تقرر تأجيل الحج إلى العام القادم لعدم توفر اللقاحات وكذلك للاشتراطات السعودية المتمثلة في عدم منح تأشيرة للحجاج إلا بعد أسبوعين من إعطائهم اللقاح.

ولن تحصل تونس على اللقاح المضاد لأنفلونزا الخنازير الا نهاية شهر أكتوبر الحالي أو مطلع نوفمبر تشرين الثاني.

ويبدأ موسم الحج هذا العام في 18 نوفمبر تشرين الثاني المقبل وفقا للسفارة السعودية في تونس.

وقال الاخزوري إن السعودية اشترطت أيضا عدم السماح لأي حاج بصعود الطائرة إذا كانت حرارته في حدود 38 درجة مضيفا ان "ذلك غير ممكن عمليا خصوصا أننا نحفظ كرامة المواطن ومشاعره لاسيما ان المختصين في علم النفس يؤكدون إن هذه المسألة تحدث انكسارا نفسيا حادا للحاج."

وأعلنت تونس حتى الأن تسجيل 80 حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير.

وكانت تونس ألغت في وقت سابق هذا العام العمرة تخوفا من تفشي وباء أنفلونزا الخنازير.

إيران لم تتمكن من تغيير موازين القوى.. بعد

نشرت صحيفة التايمز مقالاً للكاتب ميشيل بينون يتحدث عن مدى تأثير برنامج إيران النووى على تغيير موازين القوى بالعالم، ويقول الكاتب إن مفتشى الأمم المتحدة سيتوجهون فى 25 أكتوبر الحالى إلى إيران لزيارة منشأتها النووية السرية بالقرب من قم التى أعلن عنها مؤخراً، ليعرفوا ما إذا كانت طهران تقترب من أن تكون القوة النووية العاشرة فى العالم أم لا.

ويرى بينون أنه بصرف النظر عما سيجده المفتشون، فإن فى العالم أسلحة نووية "كافية لتدمير كل الأمم على وجه الأرض"، مضيفاً "مع وجود حوالى 23 ألف رأس حربى، فإن هناك موادَ قاتلة تكفي لأحداث 2.3 مليون انفجار فى حجم انفجار هيروشيما".

ويتساءل الكاتب "لكن هل سيكون العالم أكثر أمنا بنهاية الحرب الباردة وتجديد المحادثات بشأن الأسلحة بين روسيا والولايات المتحدة لتقليص ترسانتيهما النوويتين".

ويجيب على سؤاله بصورة غير مباشرة بالقول، إن العالم ملتزم "من حيث المبدأ" بنزع الأسلحة النووية، مضيفاً "أن هذا لن يحدث أبداً".

ويضيف أن روسيا والولايات المتحدة لم تعودا تهددان بعضهما البعض بسبب "التدمير المتبادل المؤكد"، بمعنى أنه فى حال نشوب أي هجوم نووي، فإن البلدين سيدمران بعضهما البعض.

لكن الكاتب يستدرك أن موسكو وواشنطن توصلا إلى هذه الحالة بعد مرور أكثر من عشرين عاما منذ نهاية الحرب الباردة.

مقاومة جهود الولايات المتحدة الأمريكية للتوسع في باكستان

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على الأوضاع فى باكستان، وقالت إن الخطوات التى اتخذتها الولايات المتحدة لتوسيع نطاق عملياتها ومساعداتها فى باكستان والجهود التى بذلتها السفارة الأمريكية هناك عرقلها تنامي الشعور المعادي لأمريكا، فى الوقت الذى تحث فيه واشنطن الحكومة الباكستانية على اتخاذ إجراءات صارمة ضد حركة طالبان.

وتشير الصحيفة إلى أن الكونجرس وافق على تمرير مساعدة مالية قدرها 1.5 مليار دولار كل عام لمدة خمسة أعوام لباكستان الأسبوع الماضى، مقابل أن تتوقف الحكومة الباكستانية عن تقديم الدعم للجماعات الإرهابية التى تتمركز على أرضها، وأن تضمن أن جيشها لن يتدخل فى السياسة المدنية. وتلفت الصحيفة إلى أن الرئيس آصف علي زرداري، الذى ساهم ارتباطه بالولايات المتحدة فى تراجع شعبيته قد وافق على هذه الشروط لضمان الحصول على المعونة الأمريكية.

لكن هناك الكثير فى الأوساط الباكستانية، خاصة فى الجيش، من يعترضون على هذه الشروط باعتبارها تدخلاً فى شئون باكستان الداخلية.

مصدر أمني مسئول: منع دخول المنقبات إلى المعاهد هدفه منع تنامي التطرف

نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً لوكالة أسوشيتد برس ينقل عن مصدر أمنى مصرى قوله "إن الشرطة تلقت أوامر شفهية بمنع الفتيات المنقبات من دخول المؤسسات التعليمية الأزهرية بما فيها الإعدادية والثانوية، إلى جانب المدن الجامعية الخاصة بالفتيات". وأضاف المصدر الأمنى الذى رفض ذكر اسمه أن هذا الإجراء يأتى لدواعٍ أمنية، لكنه لم يحدد أياً من تلك الدواعى.

وقالت الوكالة إن تلك الخطوة تأتى فى إطار الحملة الحكومية لقمع تزايد "الإسلام المتطرف المتزايد بمصر" حسب تعبيرها. وكان شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي قد أمر تلميذة فى معهد أزهرى بخلع النقاب، مؤكداً أنه سيمنع ارتداءه فى جميع المعاهد الأزهرية لأن "النقاب عادة وليس فرضاً".

حدث ذلك أثناء تفقد طنطاوي السبت الماضى بعض المعاهد الأزهرية بمناسبة بدء العام الدراسى للتأكد من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أنفلونزا الخنازير.

أسرار التجسس البريطاني

ظلت الأساطير وأنصاف الحقائق والقصص الخيالية الساحرة تحوم حول أجهزة الاستخبارات البريطانية منذ نشأتها عام 1906, كيف لا وهي التي حاكت طيلة تاريخها السري مؤامرات في أنحاء العالم عنوانها العام حماية المصالح البريطانية مهما كلف الثمن.

وفي التقرير التالي يسرد الكاتب سايمون أوسبورن في تقرير له بصحيفة ذي إندبندنت بعض قصص هذه الأجهزة, فيتحدث عن دور عملائها في هزيمة الألمان في الحرب العالمية الثانية وعن محاولتهم اغتيال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر, فضلا عن مصير عدد ممن أعانوا تلك الأجهزة خلال الحرب الباردة ومن أعانوا عليها.

ويحكي أوسبورن مثلا قصة العميل أدي تشابمان الذي كان معتقلا في سجن بتشانال آيلاندز بعد إدانته في جرائم جنسية, عندما غزا الألمان تلك الجزر وجندوه وأرسلوه إلى بريطانيا للقيام بأعمال تخريبية في مصانع المقنبلات البريطانية, غير أنه غير ولاءه ليصبح عميلا بريطانيا.

وقد لفق زعماء المخابرات البريطانية صورا لمبان مدمرة ونشروا قصة في صحيفة ديلي أكسبريس تدعم قيام تشابمان بما أسند إليه من مهام بغية إرضاء الألمان, لكن هذا العميل قدم للبريطانيين خدمات كبيرة جعلتهم يعتبرونه أفضل عميل مزدوج استفادوا من خدماته خلال وقت الحرب.

وقد استخدمت هذه الأجهزة في عملياتها بعض الأدوات السرية التي تنم عن عبقرية كبيرة, فقد صممت أنابيب لمعجون حلاقة يحتوي على قليل من المعجون ومكان لإخفاء الرسائل السرية, كما قامت بتلغيم فئران ميتة واستخدامها ضد الألمان, وغير ذلك من الوسائل, وهو ما يشبه تطبيق المقولة المعروفة "الغاية تبرر الوسيلة".

بمناسبة أعياد الثورة اليمنية

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة